يدل على انها حمرا اولانها اشرف الثياب عندهم فاحبوا اظهارا
للنعمة عليه ودفعا لتوهم قلوب الوافدون عليه الذين لم
يتمكن الاسلام من قلوبهم فيسكون حبها لامر اخروي ولا دنيوي
والاشراف انما يذم اظهارها اذا كان لغرض دنيوي كالفخر والعجب
على اقرانه رواه الترمذي وا البخاري ومسلم وابو داود ومختصر
المهم شديدا والحبرة بوزن عنبة ضرب من البرود
القطن اليمانية وفيه حمرة سميت حبرة لانها تحبر اي
تحسن والتحبير التحسين والتزيين قاله القرطبي وقال
الداودي لونها اخضر لانه لباس اهل الجنة كذا قال
وقال ابن بطال هي من برود اليمن تخنع من قطن وكانت
من اشرف الثياب عندهم ذكره في الفتح وسر الجمع بينه
وبين حديث ام سلمة كان احب الثياب اليه القميص
بوجهين وجه الجمع بان حبه للقميص يكون عند نبايه
وللحبرة حين يكون عند صحبه كان عادة العرب الاتزار
والارتدا وبانه كان يتخذ القميص من الحبرة قال الزين
العراقي فان رجعنا الى الترجيح عند التعارض فحديث انس
هذا اصح لاتفاق الشيخين عليه وحديث ام سلمة انما يعرف
من ذلك الوجه فقط وعن ابي رمثة بكسر الرا وسكون الميم
بعدها مثلثة البلوي ويقال التيمي ويقال التميمي وقيل
هما اثنان وقيل اسمه رفاعة ابن يثربي ويقال عكسه
ويقال عمارة بن يثربي ويقال حبان بن وهب وقيل
جندب وقيل خشخاش صحابي قال ابن سعد مات بافريقية
ذكره التقريب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه بردان بتثنية برد وهو ثوب مخطط اخضران
اي ذو خطوط خضر كذا قاله بعضهم واعترض بان الخضرة
تدل على انه مخطط بها ولو كان اخضر خالصا لم يكن بردا رواه
الترمذي وعن عطا بن ابي يعلى عن ابيه كذا في نسخ وفي اخرى
عن عطا بن ابي يعلى عن ابيه وكلاهما لا يصح فالحديث في ابي داود
والترمذي والنسائي عن ابن يعلى عن يعلى لا ذكر فيه لعطا اصلا
وابن يعلى كما جزم به الولي العراقي في شرح ابي داود هو صفوان
ابن يعلى بن امية ثقة روى له الستة وابوه يعلى بن امية

التميمي

التميمي الحنظلي وهو الذي يقال له يعلى بن منية بضم الميم
وسكون النون وهي امه ويقال ام ابيه صحابي شهد حنينا
والطائف وتبوك وله احاديث قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يطوف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر بان جعل وسطه تحت
ابطه الايمن والقى طرفيه على كتفه الايسر من جهة صدره
وظهره سمي اضطباعا لابداء الضبعين وهما العضدان ويقال
للابط ضبع للمجاورة وقيل الضبع وسط العضد وقيل ما بين
الابط الى نصف العضد وقيل هو ما تحت الابط رواه الترمذي
في الحج ثنا محمود بن غيلان ثنا قبيصة عن سفيان عن ابن
جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن ابن يعلى عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا
وعليه برد وقال هذا حديث حسن صحيح وفي نسخة رواه
ابو داود وهي صحيحة ايضا فقد رواه في الحج حدثنا محمد بن كثير
نا سفيان عن ابن جريج عن ابن يعلى عن يعلى قال طاف النبي
صلى الله عليه وسلم مضطبعا ببرد اخضر واخرجه
النسائي عن محمد بن يحيى عن محمد بن يوسف وقبيصة كلاهما عن
سفيان عن ابن جريج عن عبد الحميد عن ابن يعلى عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف مضطبعا قال قبيصة
وعليه برد قال الولي العراقي فظهر بهذا انه اختلف فيه على سفيان
الثوري والظاهر ان رواية ادخال عبد الحميد ارجح لان معها زيادة
علم فهي اولى بالتقديم وانضم الى ذلك كون ابن جريج مدلسا
ولم يصرح بالسماع من صفوان ابن امية فعنعنته غير مقبولة
وعن عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي الكوفي ثقة روى
الستة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة
رومية بتشديد اليا وتخفف قال الحافظ واكثر الروايات
شامية ولا تنافي لان الشام كانت يومئذ مساكن الروم
قال ابن الاثير وجاء في بعض الطرق انها كانت من صوف وانما
نسبها للروم او الشام لكونها من عمل اهله او ملابسهم ضيقة
الكمين فتوضأ فلم يستطع ان يخرج ذراعيه كما في الحديث
رواه الترمذي بهذا اللفظ مختصرا والاصل في الصحيحين
وغيرهما مطولا وعن ابي ذر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)